

من أحكام عمر بن الخطاب الفريدة في مصر | قصة الخلافة الراشدة [031]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثلاثين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة التاسعة والاربعون من قصة فتح مصر النهاردة في الحلقة هنتعرف على بعض المواقف العمرية. مواقف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

00:00:00 - متميزة خاصة

مممكن ما تشوفهاش كتير الا مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والمواقف ديت خاصة ببعض الاحداس في مصر عشان كده قلناها في هذا الوطن. واحنا ان شاء الله لاحقا بعد ما نخلص - 00:00:20

قصة فتح مصر وخلص فاضل فيها حلقة او حلقتين يعني بعد ما نخلص هذا الامر هنتكلم على بعض الامور الخاصة بعمر بشكل عام لانك داخل نكون خلصنا فتح العراق وفارس وفتح الشام - 00:00:36

وفتح مصر هديت التلات الاحداس الكبرى في حياة عمر بن الخطاب وغيرها احداث تانية كتير او مواقف فقهية او مواقف شرعية او مواقف اجتماعية هنتعرف عليها ان شاء الله في الحلقات القادمة بعد ما نخلص موضوع فتح مصر - 00:00:51

النهاردة بنبقى مختارين تلت مواقف من مواقف عمر بن الخطاب الخاصة بفتح مصر وليها طابع عمري يعني ليها طابع خاص بعمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عمر ابن الخطاب الحقيقة - 00:01:07

شخصية فريدة يعني اه عنده مزايا معينة مختلفة عن بقية الصحابة. كل الصحابة عظماء وكل الصحابة اجلاء وكرماء. وكل الصحابة عندهم علم لكن عمر بن الخطاب له طابع خاص وده اللي خلى فيه حاجة في التاريخ اسمها موافقة عمر وهنتكلم عنها برضو ان شاء الله في الحلقات لما نيجي لها في يوم من الايام آ حلقة - 00:01:19

حلقة او حلقات نتكلم على موافقات عمر. يعني ايه موافقات عمر؟ يعني الاراء التي قالها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه هو قال الرأي من نفسه فوافق رأيه ما جاء في القرآن الكريم بعد ذلك او ما اوحى الله عز وجل به الى رسوله بعد - 00:01:46

يعني هو بيقول الحكم الشرعي في رأيه يكون كذا في قضية مش محسومة وبعدين ينزل الحكم الشرعي بما قلعه عمر فبيقولوا موافقات عمر يعني موافقات عمر للشرعية افهم ان يكون الواحد عنده علم بالشرعية يعني يكون عنده دراية بما قاله الله عز وجل في القرآن او قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:02:06

او قاله العلماء وافتوا به فهو عنده هذا العلم جمع من هذا وزاك فعنده علم. لكن ان هو يكون ابتداء هو اللي بيقول الرأي قبل ان يكون فيه حكم سم ينزل الحكم موافقا لرأيه لا دي كبيرة جدا جدا بعمر له مكانة خاصة. وسيدنا الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:02:31
ذكر ان عمر متميز عن غيره في نوع معين من المزايا هقوله لكم في هذه او هذا القول لرسول الله صلى الله عليه وسلم او هذه الرؤيا للرسول عليه الصلاة والسلام رؤيا الرسول عليه الصلاة والسلام نايم فيقول كما جاء في البخاري عن ابن عمر قال - 00:02:51

فسمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري. يعني قعد يشرب الرسول عليه الصلاة والسلام من هذا اللبن. لحد ما ارتوى ارتوى - 00:03:11

وارتوى وكأن الري وصل الى اظفاره كأن اللبن وصل للاظفار يطمئن دلالة على مبالغة في تغلغل اللبن في جسمه كله الى الاطراف الى اظفار ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب بعد ما خلصت - 00:03:28

جزء من الكوابة فاضل فيها في القدح شيء من اللبن فاديته لعمر بن الخطاب. دون الصحابة جميعا يعني برضو في خاصية في خاصية في الرؤية شاف ان هو اعطى هذه البقية لعمر تحديدا. فقال الصحابة ما اولت - [00:03:48](#)

انتهاوا يا رسول الله. قال العلم. بس. شف يعني العلم انا يعني هذا حديس او هذه الرؤية بتفسر لي امور كثيرة جدا. العلم الذي عند عمر بن الخطاب هو جزء من علم النبوة. مش علم عادي - [00:04:09](#)

ده علم النبوة الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول حديس غريب جدا واحنا كل ما نسمعه نستعجبه بس هو حديث صحيح. يقول صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة ابن عامر. لو كان نبي بعد - [00:04:29](#)

دي لكان عمر ابن الخطاب. عايز ايه بقى؟ توضيح اكثر من كده؟ ان علمه من علم النبوة. يعني عنده علم خاص ربنا سبحانه وتعالى مدي له له قدرات معينة علم معين الهام معين. اه توفيق معين مختلف عن غيره من الناس. مختلف عن غيره - [00:04:46](#)

بين كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. جميعا ما بيتكلمش على عامة المسلمين ده انا بتكلم على اساطير اساطير الاسلام آ عظماء الاسلام كبراء وفقهاء وعلماء الاسلام من الصحابة. عمر متميز في هذا المجال - [00:05:06](#)

بيربط الاثنين وبيفسر لي الحياة الحديس برضو. حديس الرسول صلى الله عليه وسلم اخر عن ابي الدرداء بيقول ان العلماء ورثة الانبياء العلماء ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما ورثوا العلم. الله - [00:05:25](#)

الرابطة حط بقى التلات احاديث جمب بعض تفهم السورة كلها على بعضها. انما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر فعمر ابن الخطاب رضي الله عنه اخذ من علم الرسول صلى الله عليه وسلم بل اعطاه الله عز وجل توفيقا في احكامه وفي آ - [00:05:45](#)

اه تشريعاتي وفي قوانيني وفي اختياراته توفيقا مباركا بحيس ان هو صار فعلا عمر بن الخطاب لوحده محتاج يدرس يدرس بعلم وبتحليل لكل كلمة قالها وكل موقف وقفه لانه مش انسان عادي - [00:06:05](#)

اخترنا ليكم النهاردة تلت مواقف والموقف الاول هو موقف عطاء عمر ابن الخطاب عطاء الدولة اولى في زمن عمر بن الخطاب كانت بتدي بتدي للناس رواتب آ سنويا. عطاؤه في السنة كذا. او لما تيجي احيانا بعض - [00:06:23](#)

الاموال المفاجئة. يعني مسلا غنائم جت من بلد خراج جاي كبير من البلد فيبوزع على الناس. فيبوزع ازاى؟ عمر بن الخطاب حصل موقف في مصر في رسالة كده زكر عمر توزيعه للناس هيكون شكله ايه فخدنا منه هذا الكلام - [00:06:43](#)

ابو بكر كان يبوزع بالسوية. يعني ايه الناس كلها زي بعضها؟ الناس كلها بتاخذ رقم معين سابت لما بييجي تعليم شئ. لكن عمر ابن الخطاب كان يبوزع بالتاريخ. يعني ايه تاريخ؟ تاريخ الانسان. وظروفه بعد كده - [00:07:03](#)

بس التاريخ ده بالنسبة له مهم اوي. يعني هو الانسان ده خدم الاسلام قد ايه؟ وقف مواقف مشرفة مع المسلمين مدة قد ايه في حياته. يا ترى ده من الذين اسلموا في البداية ولا اسلم متأخرا؟ يا ترى مر ببعض المرات - [00:07:23](#)

المراحل التربوية او المواقف العظيمة في السيرة النبوية ولا جاي متأخر يفرق في العطاء؟ رضي الله عنه وارضاه بهذا التاريخ وده شيء خاص بعمر ابن الخطاب. بعث رسالة لعمر بن العاص الموقف بتاعنا. يقول له ايه - [00:07:43](#)

يقول له انظر من قبلك ممن بايع تحت الشجرة بايعت الرضوان اللي هي كانت في سنة ستة هجرية اخر ستة هجرية فبداية الرضوان الناس اللي عملت بيعة راندو الف وربعمية واحد - [00:08:03](#)

فبعضهم كان مع عمرو بن العاص في فتح مصر. وعلى فكرة ما كانش بينهم عمرو بن العاص. عمرو بن العاص اسلم بعد فما هواش من اهل بيت الرضوان. فبيقول له بص عندك شوف مين من الناس اللي معك ممن بايع بيعة الرضوان - [00:08:20](#)

ما قبل يعني اي حد قبل كده وفي بعض المواقف كان بيدي اهل بدر اكثر شوية يعني اهل بدر من اهل بقية الرضوان برضه وبعضهم من اهل بيت الرضوان يعني طبعا في ناس استشهدت في الطريق. من بدري لحد ما وصلنا لسنة ستة. لكن في ناس كثيرة من بدر وصلت لو لقيت رضوان - [00:08:40](#)

فالناس ديت كان لها عطاء مختلف. اهل بيعة الرضوان الناس اللي بايعت تحت الشجرة فاتم لهم والعطاء مئين هتديهم مئين درهم في السنة من العطاء عطاء معين موجود او عطاء سنوي سابت - [00:09:00](#)

فبيقول له انظر من قبلك ممن بايع تحت الشجرة فاتموا له العطاء مثنين. واتمها لنفسك لامرتك. انت كمان تاخذ مثنين ليه؟ لان انت الامير. فهو برضو ايه بيدي الامير وضعية معينة اكثر شوية من بيت الناس يقول له واتمها لنفسك - [00:09:21](#)

لامراتك واتمها لخارجة ابن حذافة لشجاعته. ده عمل دي الكفاءة. انا عندي التاريخ اللي هي موضوع باقي تحت الشجرة الوزيفة معينة زي امير القوم فاداله مثنين وخارجي ابن حذافة له مواقف مشهودة في الفتوح ووصلت الانباء لعمر بن الخطاب ان هو ابلى بلاء حسنا هنا وهنا وهنا. فلشجاعته - [00:09:41](#)

بنشجع الناس انها تعمل زيه ادي له هو كمان مثنين ولعثمان ابن ابي العاص لضيافته. عثمان ابن ابي العاص مش هو عثمان ابن ابي العز الثقفي المشهور المعروف عثمان ابن ابي العاص الثقفي. من الصحابة بس هو ما اشتركش في فتح مصر عثمان - [00:10:10](#)

ابن ابي العاص الثقفي. انما المقصود هنا عثمان ابن قيس ابن ابي العاص. السهمي ده من عيلة آآ بني سهم او من قبيلة بني سهم اللي هي قبيلة عمرو بن العاص نفسه. هو قائل لضيافته. انا دورت الحقيقة عشان اعرف ايه السر اشمعنى - [00:10:30](#)

ما كل المسلمين بيضايقوا الناس. وده مسلا كريم اكثر من اللازم. فبيضايف ناس كثير فسيدينا عمر مقدره فبيدي له. الحقيقة اكتشفت ان هو عثمان ابن قيس ابن ابي العاص اللي هو المقصود في قصة عمر او في رسالة عمر رضي الله عنه كان في اخر عهد عمر بيشتغل قاضي - [00:10:50](#)

ولا عمر بن الخطاب بامر لعمر بن العاص انه يولي عثمان ابن قيس ابن ابي العاص قاضي للمسلمين في مصر فلعل هذا هو السبب لضيافته ان هو عشان قاضي فبيستقبل ناس يحكم بينهم في قضايا مختلفة ممكن يقعدوا عنده يضيفهم يأكلهم يشربهم - [00:11:10](#)

ممكن يتكلف عشان كده مزود له العطاء عن بقية الناس والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. فده ديت ده الموقف الاول اللي هو يورينا طريقة تفكير عمر بن الخطاب رضي الله عنه في التعامل مع الامور المادية. ان هو ازاى ممكن يعني يدي انسان عشان - [00:11:31](#)

تاريخه مع ان ممكن يكون بلاؤه في فتح مصر مساوي لغيره. لكن عشان ده اشتراك في بدر قبل كده. واحد والاحزاب وباقي تحت مر بمراحل معينة وربنا سبحانه وتعالى انزل عليه رضاه في اه اه بيعة الرضوان - [00:11:51](#)

فكان يعطيه اكثر والوالي اكثر واللي بيضيف اكثر والشجاع اكثر يعني له معايير معينة محتاجين نقف قدامها وقفات طويلة. ده الموقف الاول الموقف الثاني هي القطيعة الوحيدة التي اقطعها عمر بن الخطاب في ارض مصر كلها في زمن خلافته لواحد من الناس. واحد من الصحابة. عمر ابن - [00:12:09](#)

خطاب ما كانش يدي ما بيقطعش اراضي للناس في مصر ما حصلش الا مرة واحدة مرة واحدة ادى امر عمرو ابن العاص انه يدي لراجل معين كده قطعة ارض. آآ يعني من الدولة هبة من الدولة والدبحت - [00:12:33](#)

برضو ما شاء الله الف فدان. الف فدان رقم مهول جدا يعني كفاها هو واسرته حياتهم كلها وبعد الممات كمان وما عندهاش حد ثاني خالص. كان مانع العطاء الاقطاعي ما ما بيجيش اقطاعات وكان بيحاول يوفر البلد للاجيال القادمة - [00:12:51](#)

وعمل كده برضو في فارس وعمل كده في في العراق وفي الشام ما كانش بيقطع الاراضي. واتكلمنا قبل كده على موضوع اقطاع الاراضي دوت في فتح مصر برضو وان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان رؤيته ان هو لو وزع الاراضي على الفاتحين ما شاء الله الجيوش الاسلامية في هذه الفترة فاتحة لمعظم البلدان - [00:13:12](#)

انتهى اليسر والسهولة هتتوزع الرد كلها على مجموعة الفاتحين القليلين وتيجي الاجيال القادمة اللي موسمين ما تلاقيش اراضي. فكان مانع موضوع الاقطاع بان هو يقطع اراضي لبعض الناس الا هذا الرجل. اشمعنى بقى هذا الرجل؟ نقف بقى قدام قصته. الرجل ده اسمه ابن سندر - [00:13:32](#)

وعمر بن الخطاب امر عمرو بن العاص انه يديله قطعة ارض فاداله قطعة ارض عرفت في التاريخ باسم منية الاصبغ موجودة دلوقتي في مصر في القاهرة في حدائق القبة ولحد دلوقتي في شارع كبير جدا في حدائق القبة اسمه شارع ابن سندر. على اسم الصحابي اللي اقطعت له الارض. وبرضه في شارع كبير اسمه الخندق - [00:13:52](#)

هناك ليه الخندق؟ لان في منية الاصبغ دية اللي هو خدها آآ ابن سندر كعطاء. بعد كده جوهر الصقلي لم خد مصر للدولة العبيدية

الفاطمية حفر في منية الخنجر ديت منية الاصبع دي تخندق كنوع من الحماية - 00:14:17

القاهرة لان هي موجودة في شرق القاهرة شمال شرق القاهرة فعمل خندق فعرفت المنطقة بالخندق اتغيرت اسم المنطقة من مينة الاصبع الى الخندق وصار معه اسم فترة طويلة وبعد كده ايه اندثر الاسم لكن - 00:14:37

ما زالت محتفزة بالاسامي ديت في التاريخ القاهري او التاريخ المصري. ففي شارع ابن سندر وفي شارع الخندق جايز اهل هذه المناطق ما يعرفوش قصة ابن سندر لكن هذه هي القصة اللي بنحكيها دلوقتي - 00:14:52

فقصة اسم شارع حاجة جميلة انك انت تقعد تتابع ليه الشوارع دي اتسمت بهذه الاسماء وتاريخ الناس اللي كتب كتب لهم البقاء والخلود بهذه الصورة ان بعد قرون طويلة نفضل زاكرين اسمه وزاكرين وضعه. ابن سندر ده واحد من الصحابة - 00:15:07

على فكرة منية الاصبع اه قبل ما تخش في موضوع الارض اللي خدها ابن سندر ديت متسمية منية الاصبع يعني محلة الاصبع او المكان اللي خده الاصبع الاصبع ده اللي هو الاصبع ابن عبدالعزيز ابن مروان. اخو عمر ابن عبدالعزيز - 00:15:32

خليفة للامم المشهور وابن عبدالعزيز ابن مروان والي مصر. الاصبع ده اشترى الارض ديت اللي اقطعها عمر ابن الخطاب لابن سندر من ورثة ابن سمير بعد ما مات ابن سمير فعرفت بمنية الاصبع. الاصبع ابن عبدالعزيز ابن مروان - 00:15:55

في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم آآ في الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان زمبعا ابا رح وجد غلاما له مع جارية مع جارية له. زينباغ ده احد - 00:16:12

الصحابة آآ وكنيته ابو رح فوجد غلام له عنده غلام اللي هو ابن سندر. وجدوا مع جارية له. والجارية هي جارية زينباغ فلما وجدوا معها غضب فجعد انفه وجبهه يعني - 00:16:32

شوهه شوه جسمه. انفه الراجل طبعاً اصيب اصابة بيعاقبه يعني بيعاقبه على ان هو كان مع الجارية. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ابن سندر راح للنبي يشتكي له ان هو شوه في جسده لان هو كان على علاقة بالجارية - 00:16:57

فقال له صلى الله عليه وسلم من فعل هذا بك؟ مين اللي عمل لك كده؟ فقال زمبعا اللي هو سيده يعني. فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما حملك على هذا ليه عملت فيه كده؟ فقال كان من امره كذا وكذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يجد ان هذا الذي فعله - 00:17:22

يوازي ما فعله مع الجارية. يعني وجد ان هو عقاب شديد. الرجل عاقب به اه اه مولاه او العبد بتاعه فقال صلى الله عليه وسلم للعبد اللي هو الابن سندر اذهب فانت حر - 00:17:42

والرسول عليه الصلاة والسلام كني وكحاكم للمدينة اعتق هذا الغلام. هذا الغلام او هذا العبد من سيده زمباغ. لان انه زينباغ وقع في خطأ كبير في حقه عندما جدع انفه وجبهه - 00:18:03

آآ جبهه يعني اخصاه فالموضوع صعب فقال يا رسول الله فمولى من انا؟ انا دلوقتي ده كان سيدي وبيصرف علي وبيتكفل بيعيش وانا مش من اهلي اصلا المدينة فكده هيضيع يعني - 00:18:20

فانا ما كنتش عايز ابقى كده سبحانه الله مش عايز الحرية لان هو زروفه المادية محتاجة حد يتولاه يعني فقال مولى من انا؟ فقال مولى الله ورسوله. انت اصبحت مولى انت في زمنا - 00:18:39

مولى الله ورسوله. فاوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين. قال انا اتكفل بك وانا عايش. بس انا هموت صلى الله عليه وسلم يتكفل بك المسلمون. فاوصى به المسلمين. قال عبدالله بن عمرو بن العاص راوي القصة. فيقول فلما قبل - 00:18:59

الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الى ابي بكر. جاء ابن سندر لابي بكر. فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بفكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم مات. فانت الوقتي الوالي. فقال نعم نجري عليك النفقة وعلى عيالك - 00:19:19

عليه قعد يصرف عليه طول فترة ابي بكر الصديق. حتى قبض ابو بكر. فلما استخلف عمر جاءه راح برضو لعمر. اكد ده على الرعاية. فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سندر. وصيته رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال نعم - 00:19:39

اين تريد؟ ما عادتش بقى الدولة زي آآ ايام ابو بكر او ايام الرسول صلى الله عليه وسلم محدودة بالمدينة وما حولها في الجزيرة

العربية الدنيا وسعت. قال له كل اللي انت عايزه انت وسيط الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام وصى عليك.

فانت عايز تروح فين؟ اين تريد؟ العراق شام مصر؟ تقعد - [00:19:59](#)

معنا فقال مصر شرف كبير الحمد لله ان هو اختار مصر فاين تريد؟ قال مصر؟ سامع بقى خير كثير عمرو بن العاص ما شاء الله

عامل شغل كويس والدنيا فتحت فكتب عمر الى صاحب مصر الى عمرو بن العاص ان - [00:20:19](#)

ارضاً يأكلها فادى له ايه؟ ادى له القطيعة ديت اللي هي منية الاصبع او المنطقة اللي موجودة في حدائق القبة الان في القاهرة شمال

شرق القاهرة وكان زي ما قلت لكم مساحتها الف فدان. قعد ياكل منها ويشرب منها ويعيش فيها ملك بقى يعني الف فدان وصية

رصاص يعني لحد ما مات - [00:20:41](#)

رضي الله عنه وبعدين بعد كدهوت آآ الورثة بتوعه باعوا الارض بتاعته ديت للاصبغ زي ما قلنا فعرفت بمنية الاصبع يبقى ده موقف

برضو من المواقف اللي بتورينا قد ايه عمر بن الخطاب رضي الله عنه والصحابة والمجتمع كله متذكر كلمة وصية رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:21:06](#)

طيب الرسول صلى الله عليه وسلم وصى على انسان فكانت لها كل هذه التبعات ويتوارثوا الوصية به. يعني مات الرسول عليه الصلاة

والسلام يجي ابو بكر جماعة ابو بكر يجي عمر عمر بيعت لعمرو بن العاص كل مهتم جدا ليه؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم وصى

عليه يوم - [00:21:29](#)

معاني جميلة جدا ورقيقة جدا تورينا قد ايه المجتمع المسلم كان معظم ومقدر لكل كلمة قالها الرسول صلى الله عليه وسلم الموقف

التالت والاخير موقف غريب جدا برضه موقف عمري صعب صعب جدا موقف في الحقيقة الواحد بيستوعبه يعني آآ بيجد انه امام

قائمة كبيرة جدا - [00:21:47](#)

الاسلام رضي الله عنه وارضاه وهي قضية مقاسمة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لبعض ولاة المسلمين اموالهم يعني ايه

الكلام ده؟ يعني يجي عمر مرة كده واحدة على احد ولاة المسلمين يقول له اديني نص مالك - [00:22:11](#)

لبيت مال المسلمين يقاسمه ماله. عمل الحركة دي مع عمرو بن العاص بعد شوية فترة كده من حكم عمرو بن العاص باعت له قال له

تعال نص ملك هاته للدولة - [00:22:36](#)

فاضل نص ماله وساب له النص التاني ايه الكلام ده كتب عمر ابن الخطاب لعمرو بن العاص سلام عليك اما بعد فانه بلغني انك فشت

لك فاشيا من خيل وابل وغنم وعبيد. ما شاء الله فلوسك كترت وصل لنا اخبار ان انت بقيت غني. وعهدي بك - [00:22:51](#)

قبل ذلك الا مال عندك. فاكتب لي من اين اصل هذا المال ولا تكتمه. قل لي بقى جبت فلوس الحاجات دي كلها منين؟ من اين لك هذا؟

عارفين قانون العمر من اين لك هذا؟ عمرو ابن العاص غضب جدا من - [00:23:20](#)

من خطاب انت انت بتشكك في يعني؟ عمرو ابن العاص برضو موضوع يعني مش مش حاجة قليلة. واصلا شريف من اشراف العرب

طول عمره فقال من عمرو بن العاص الى عبدالله عمر بن الخطاب امير المؤمنين سلام عليك. فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو -

[00:23:40](#)

هو اما بعد فانه اتاني كتاب امير المؤمنين يذكر فيه ما فشى لي. وانه يعرفني قبل ذلك لا مال لي واني اعلم امير المؤمنين اني ببلد

السعر به رخيص واني اعالج من الحرفة والزراعة ما يعالجه اهله - [00:24:04](#)

وليس في رزق امير المؤمنين سعة يعني انا بتجيلي فرص ان انا اعمل شئ من التجارة وشئ من الزراعة. احنا قلنا قبل كده على

فكرة ان سيدنا عمر كان مانع الموضوع ده - [00:24:26](#)

لعل هذا في اخر عهد عمرو بن العاص هو عهد عمر بن الخطاب في اخر عهده فجاييز كان سمح في اخر العهد بعد ما الامور استقرت

في مصر او لعلها كانت مخالفة من عمرو ابن العاص ان هو تاجر او او زارع في بعض المواقف العابرة يعني بشكل آآ - [00:24:40](#)

عرضي لكن هو ده التبرير اللي برره ان انا ان البلد اسعارها رخيصة جدا فلو انا خدت منها بضاعة وبعتها في بلد تانية هحقق ما

كويس وليس في رزق امير المؤمنين سعة - [00:25:00](#)

هو يقول له انت المرتب بتاعك الدنيا قليل. فانا اديني فرصة ان انا اشتغل. وبيقول له ايه؟ وبالله بيحلق سيدنا عمرو بن العاص بالله لو رأيت لو رأيت خيانتك حالاً ما خنتك - [00:25:17](#)

يعني حتى لو الخيانة حلال انا مش هعملها انا ما بخونش فاكسر ايها الرجل بيكلم عمر ابن الخطاب فاقصر ايها الرجل فان لنا احسابا هي خير من العمل لك ان رجعنا اليها عشنا بها. يعني انا لو كان عزروفي انا لو انا امير انا انت مقيدني وانا امير كده. لو انا مش امير اكسب - [00:25:34](#)

كثر وانت حاطط نايمين ومديني مرتب قد كده سيدنا عمر طبعاً كان دقيق جداً في في العطاء وورع جداً الناس الامراء حاسين ان هم ممكن يعملوا ثروة لو ما اشتغلوش امير. الامارة متضيقة عليه. سبحان الله! فقال له - [00:25:57](#)

رجعني تاني بلاش امير. رجعني عيش تاجر تاني ولا اعيش حياتي لما كنت عايشها وتفتكر بقى عمر اتأسر لما السمك قال له لأ انت تعمل لي بقى حوار وتقول لي حسابه مش احساب انا لازم احقق في الموضوع. بعث له محمد - [00:26:18](#)

ابن مسلمة. محمد ابن مسلمة ده رضي الله عنه. الصحابي البوليس الخاص بتاع سيدنا عمر ابن الخطاب. اي ما تحصل مشكلة بيعت محمد بن مسيحي يحقق فيها بعته للعراق يحقق في موضوع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وبعته دلوقتي مصر يحقق في موضوع عمرو ابن العاص. فدخل محمد ابن اسلام مصر دخل الفسطاط - [00:26:36](#)

فاول ما دخل آآ جاي معه معه رسالة من عمر الخطاب محمد بعست اليك محمد بن مسلمة فشاطره مالك شاطره مالك اقسام معه النص فلوسك فانكم ايها الامراء جلستم على عيون المال - [00:26:57](#)

ثم لم يعوزكم عذر تجمعون لابنائكم وتمهدون لانفسكم اما انكم تجمعون العار وتورثون النار والسلام اما يجي لك محمد المزملة قل له انت عندك قد ايه بالزبط اذكر له كل اللي معك وادي له نص مالك وخليه يرجع به - [00:27:18](#)

فلما قدم محمد بن اسلمة دخل الفسطاط سيدنا عمرو ناصر عمل له طعام وليمة. استقبله جاي من السفر فرفض ياكل هلاً شاكو قال اتحببون طعامنا؟ كمان مالي حرام يعني تحرمون طعامنا؟ قال لو قدمت لي طعام الضيف لاكلته - [00:27:38](#)

ولكنك قدمت لي طعاما هو مقدمة شر. بكون انا اتورع ان انا اكل طعام يكون فيه رشوة تغريني باكلة وليمة كبيرة فاقدر ابقى لطيف معك في الحساب لأ. قل لي كل حاجة عندك فاكتب لي كل شيه هو لك ولا تكتب شيئا - [00:27:59](#)

ان فكتب له كل حاجة عنده. عندي كم ابل؟ عندي كم بعير؟ عندي كم لبس كم لبس؟ لبسه كتبه له في الورقة فشاطره ذلك جميعا حتى شاطره نعلا خد فردة من النعل وادي له فردة. الوقود الفردة الثانية انا عامل بها ايه؟ هيمشي بفردة واحدة. بس شف قد ايه الطعن ده تربية - [00:28:17](#)

هو بيشاطروا كل شيه كل شيه زي ما قال عمر بن الخطاب ما عنديش فرصة للاجتهاد ولا للتأويل يا عم هات نص نص ملك ورجع بيه للمدينة المنورة. الموقف فعلاً غريب. يعني الموقف آآ - [00:28:44](#)

ان عمر بن الخطاب شاطر عمرو بن العاص عمرو بن العاص قيمة كبيرة جداً في التاريخ الاسلامي وامير مصر كلها شاطره هذا المال بهذه الصورة. محتاجين نقف قدام الموقف ده وقفة - [00:29:02](#)

اولا هذا فعل عمري يعني ما هواش قاعدة من القواعد المضطردة في كل المواقف وسيدنا عمر شاف ان هو يشاطر هذا الرجل نصف ماله ياخذ نصف المال اه يشاطر هذا الرجل - [00:29:17](#)

ما له يعني ياخذ نص المال اه تقديره هكذا في هذا الموقف وطريقته في التعامل الاداري مع هذه القضية بهذه الصورة. ممكن تكون في صور تانية كتيرة هذا من وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه. من ورع عمر بن الخطاب وهذا من فرط عدله. هو لا يريد ان - [00:29:37](#)

يقع في شيه من الظلم. ولما تفكر في الموضوع ممكن يكون عمرو بن العاص اتظلم في هذا الموضوع. ممكن يكون آآ استفاد بشكل او اخر بنسبة خمسة وعشرين في المية بلاش خمسين في المية بنسبة عشرة في المية بنسبة خمسة في المية اشمعنى خمسين في المية يبقى ممكن يكون اتزلم - [00:30:01](#)

هذا الموضوع لكن برضو ممكن تكون الناس اتزلمت في هذا الموضوع. فعمر ابن الخطاب وازن الموضوع لو وقع شيء من الزلم على والي من ولاية الامر بتوعي ما يقع على الشعب. مع ان الشعب ده ممكن معزومه في هذه الفترة نصراني. ما هوش شعب مسلم لحد دلوقتي الناس - [00:30:21](#)

يعني ده شعب مصر كله ما هواش دولة اسلامية هي في الوقت ده شعبها ما اسلمش ما اسلمش كله. فالدولة معظم الشعب نصراني لكن هو سيدنا عمر ابن الخطاب بيهمه اقرار العدل. اقرار العدل المطلق على الرعية بكاملها. الرعية مسلمة رعاية نصرانية - [00:30:43](#) اغنية عن يهودية هو ما عندوش اه تفرقة في اقامة العدل. فلو جه شوية على الوالي بتاعه احسن ما يبجي على الشعب فانا ديت دي قاعدة عنده ورعا وعدلا. وفي نفس الوقت هو مش عايز يفتح - [00:31:03](#)

مجال للولاة انهم يستفيدوا من مكانهم. القصة هتشتهر وهتتعرف. هيتعرف ان عمرو بن العاص اتاخذ نص ما له. لان هو زهرت عليه النعمة ظهر عنده اموال وظهر عنده عبيد وظهر عنده آآ ابل يبقى استفاد يبقى ناخذ نص ما له. درس - [00:31:23](#) لبقية الناس بقيت الولاة في كل بقى الانصار خلي بالكم. ما فيش حد عندنا كبير على هذا الموضوع. اللي هيحصل عنده هذا الامر هيشاطر المال او يصادر المال كله حسب ما بيرى عمر ابن الخطاب في الحادثة. وليمنع القيل والقال - [00:31:43](#) يبقى ده اجراء احترازي من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليمنع احتمالية الظلم خلي بالك هو مش عارف حادثة معينة عمرو ابن العاص غلط فيها. لان هو لو كان عارف حادثة معينة ما كانش قال نص مالك. الكلام والله انت خدت من الراجل ده سبعين -

[00:32:03](#)

ان ابل مسلا بدون وجه حق او صادرت ارض معينة ما لكش فيها آآ ما لكش فيها حق انها تاخذها او كذا او كذا او خدت مال من كذا فكان ساعتها يرد المأخوذ هذا. لكن هو عمل تقدير عشوائي. تقدير عشوائي خمسين في المية. وممكن يكون - [00:32:23](#) صح انه ياخذ اربعين في المية او ستين في المية او اكثر او اقل. لكن هو ادى هذا دلالة على ان ما فيش موقف معين. هو شايف رؤية معينة كده ان فلوسه زادت وما عندوش حادثة معينة يعاقبه عليها فقام واخذ اجراء احترازي ان هو قاسم نص المال - [00:32:43](#) دي اول حاجة ان ده اجراء احترازي لورق عمر وعدل عمر ومنع القيل والقال ودرس لبقية المسلمين عشان تاجروا بهذا الموقف. الحاجة الثانية اللي نحطها في اعتباراتنا لما نيجي نحلل الموقف ان هذا ليس خاصا بعمر ابن العاص. موضوع مشاطرة المال ده مش خاص - [00:33:03](#)

عمرو بن العاص ده عمر بن الخطاب عمله مع صحابة اخرين عمله مع ابي هريرة. وكان والد بحرين عمل معه كده معه ما له برضه شايف ان برضه فلوسه كترت فقال لك لا وما عندوش حادثة معينة خلي بالك برضه يرجع اقول. مش مشكك في قضية معينة -

[00:33:23](#)

جاب فلوسه وقسمها نصين وعمل الكلام ده مع سعد ابن ابي وقاص. رضي الله عنه. بل عمل الكلام ده مع ابي بكر السقافية. مع ان ابي بكر الثقافي ما كانش ولي لعمر. ابو بكر الثقافي طبعاً ده صحابي جليل - [00:33:43](#) فراح سيدنا عمر شاطره ماله فقال له اني لم ال لك شيئاً نص مالي ليه؟ انا مش والي. قال له لا اخوك على بيت المال اخوك نافع ابن الحارث. على فكرة هو اخوه منامه. مش مش اخو ابو بكر شقيقه يعني. اخوه من امه فقط. نافع ابن الحارث. كان - [00:34:03](#) والي على بيت المال وعشور الاوبلا. الاوبلا بلد في جنوب العراق فقال له انت اخوك والي وعشان هو اخوك والي كان يعطيك المال تتجر به فاخذ منه عشرة الاف درهم او - [00:34:25](#)

في رواية شاطره ما له. شاطر الوالي نفسه وشاطر اخوه. ان اخوه كان بيستفيد من وجود الوالي في الادارة مش بيسرق يا اخواننا مش بيعمل مخالفة لا بس هو المنصب بتاعه ده اهله لبعض الاعمال سيدنا عمر قال ما ينفعش تستفيد من هذا - [00:34:43](#) بهذه الصورة. فشاطره المال. يبقى دي النقطة الثانية. النقطة الثالثة مهمة جداً. النقطة الثانية قلنا ان الموضوع مش خاص بعمر بن العاص. النقطة الثالثة مهمة جداً حطها الحلقة في ودك بقى. ان عمرو بن العاص لم يعزل في هذه المسألة. شاطره من وابقاه على

الامارة - [00:35:05](#)

لو شاكك فيه لا يمكن يسيبه. لو فيه احتمال خيانة واحتمال آآ غدر واحتمال ظلم واحتمال تعدي على الناس او مش هيسيبه ابدًا عمر بن الخطاب انما هو رأى ان هذا اجراء احترازي لتوفير مال المسلمين والاقرار العدل ورعاية الرعية - [00:35:25](#) الشعب وامور كثيرة جدا في دماغ عمر ابن الخطاب. معلى لو ضحينا شوية بعمر بن العاص. نجينا عليه شوية عمرو بن العاص لكن الامور تستقر بشيء من العدل. اخر حاجة - [00:35:47](#)

اقولها في هذه المسألة ان عمر ابن الخطاب يا اخوانا كان منبهر تماما باداء عمرو بن العاص. يعني الموضوع ده موضوع بسيط بالنسبة لعمر بن العاص رضي الله عنه وارضاه. كراجل عسكري كراجل اداري كراجل قضائي - [00:36:01](#) كراجل متعامل مع الناس يعني ده مثال رائع للامير. فعمر ابن الخطاب مع كل هذا الكلمات اللي قلناها عملها مع عمرو بن العاص سواء المرة دي في الحلقة دي او في حلقات ماضية قلنا مواقف كثيرة لاموا فيها لكنه لم يعزله ابدًا - [00:36:21](#) وكان بيقول كلمة هختم بيها الحلقة كلمة جميلة جدا عمر ابن الخطاب قالها في عمرو في حق عمرو ابن العاص قال ما ينبغي بعبدالله ان يمشي على الارض الا اميرا. شكله امير. هيئته امير. فالكفاءة ديت لا يمكن عزله - [00:36:41](#) اه كان بيقول نفس الكلام على فكرة على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما ولا عزل معاوية ولا عزل عمرو ابن العاص مع ان هو كتير كان بينتقدهم في بعض المواقف ودي بيورينا قد ايه اتساع افق عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ما هواش هوائي ما هواش عاطفي. مش بينجرف ناحية رأي معين - [00:37:01](#)

انفعالي لأ اراء موزونة اراء عاقلة بتقييم كل امر بقدره عمرو ابن العاص له قيمة كبيرة جدا جدا احفزه كاميل لمصر لكن لازم احاسبه واعاقبه واشاطره ماله واديله بعض الدروس التربوية هنا او هناك علشان المركب كلها تمشي امنة - [00:37:21](#) لا ان تصل الى بر الامان. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:41](#)